[256] اللهم إني ضعيف فصل على محمد وآل محمد، وقوفي رضاك ضعفي، وخذ إلى الخير بناصيتي، واجعل الايمان منتهى رضاي، اللهم إني ضعيف ومن ضعف خلقت وإلى ضعف أصير فما شئت لا ما شئت، فصل على محمد وآل محمد، ووفقني يا رب أن أستقيم. اللهم رب جبرئيل وميكائيل وإسرافيل، صل على محمد وآل محمد، وامنن علي بالجنة، ونجني من النار، وزوجني من الحور العين، وأوسع علي من فضلك الواسع اللهم صل على محمد وآل محمد، ولا تجعل الدنيا أكبر همي، ولا تجعل مصيبتي في ديني، ومن أرادني بسوء فاصرفه عني، وألحق به مكره واردد كيده في نحره، وحل بيني وبينه، واكفنيه بحولك وقوتك، ومن أرادني بخير فيسر ذلك له، واجزه عني خيرا " وأتمم علي نعمتك، واقض لي حوائجي في جميع ما سألتك وأسألك لنفسي وأهلي وإخواني من المؤمنين والمؤمنات، وأشركهم في صالح دعائي وأشركني في صالح دعائهم، وأبدأ بهم في كل خير وثن بي يا كريم (1). بيان: " لا يبيد " أي لا يهلك " ولقني إياك " أي اجعلني ألقاك عند الموت على تلك الحال، والبهجة الحسن والفرح والسرور، والنضرة الحسن والرونق، وثبت به مقامي أي لا أتزلزل ولا أرتعش خوفا "، أو تعين لي مقامي الذي اريده في الجنان " والرفيع الأعلى " المرتفع الذي هو أعلى الدرجات في الآخرة، والرفيع أيضا " الشريف. وفي النهاية عليون اسم للسماء السابعة، وقيل: اسم لديوان الملائكة الحفظة ترفع إليه أعمال الصالحين من العباد وقيل: هو أعلى الأمكنة وأشرف المراتب وأقربها من ا تعالى في الدار الآخرة، ويعرب بالحروف والحركات كقنسرين وأشباهه على أنه جمع أو واحد انتهى. " وقوفي رضاك ضعفي " نسبة القوة إلى الضعف على المجاز أي قوني في حال ضعفي " وخذ إلى الخير " أي خذ بناصيتي جاذبا " إلى الخير.

_____ (1) مصباح المتهجد: 105.

_____